سوريا

السلاح الثقيل يدخل معركة حلب وتحذيرات من حرب منفلتة من كل الضوابط والأخلاقيات

■،، دمشق/وكالات

أعربت المتحدثة باسم فريق المراقبين الدوليين في سوريا سوسن غوشة، أمس عن القلق حيال الاقتتال واستخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات في مدينة حلب شمال البلاد، مؤكدة استخدام المعارضة المسلحة سلاح الدبابات في القتال بينما يستخدم النظام الطيران في قصف أحياء بالمدينة.

يأتي ذلك بينما اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن جيشه يخوض معركة يتوقف عليها "مصير الشعب السوري والأمة".

وعلى الطرف المقابل، ومع تزايد التوقعات بسقوط النظام، بدأ صراع على تزعّم المرحلة الانتقالية يشق صفوف المعارضة السورية المتعددة.

وقالت غوشة ليونايتد برس انترناشونال: "قلقون جدا حيال لتطورات الخطيرة التي حصلت خلال ٧٢ ساعة في مدينة حلب، وتزايد العنف بشكل كبير في مناطق شمال شرق مدينة حلب ومنها أحياء صلاح الدين وباب الحديد".

وأشارت الى أن فريق المراقبين الموجود في مدينة حلب "شاهد تبادل إطلاق النار وقصفا وانفجارات واستخدام الطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة والمدفعية، ولأول مرة إطلاق نار من طائرات حربية".

وأضافت "اليوم لدينا تأكيدات بأن قوى المعارضة تستخدم أسلحة بما فيها الدبابات، وأن هناك تقارير عن عدد كبير من الضحايا واللاجئين الى مناطق أخرى والى المدارس والملاجئ والأبنية الحكومية.. نحن قلقون على وجود مدنيين تحت القصف".

وطالبت المتحدثة باسم فريق المراقبين الدوليين جميع الأطراف المتصارعة في حلب "الى احترام الواجبات الإنسانية التي يجب أن تحترم تحت القانون الدولي لحماية المدنيين، والتفرقة بين المدنيين والمقاتلين"، مطالبة بـ"ضبط النفس والانتقال من عقلية الاقتتال والمعركة الى عقلية الحوار".

سياسيا أكد الرئيس السوري بشار الأسد أمس أن الجيش السوري يخوض "معارك بطولة وشرف" ضد "العدو" يتوقف عليها "مصير" الشعب السوري والأمة، حسبما افادت وكالة الانباء الرسمية.

في الأثناء يحتدم الصراع بين اقطاب المعارضة السورية على قيادة المرحلة الانتقالية مع تواتر التوقعات بقرب نهاية نظام الاسد.

وهاجم قائد الجيش السوري الحرّ أمس تشكيل ائتلاف سياسي جديد خارج سوريا يخطط لإقامة حكومة انتقالية ووصف زعماءه بأنهم انتهازيون يسعون لتقسيم المعارضة والاستفادة من المكاسب التي حققها مقاتلوها.

كما اعتبر الجيش السوري الحر في الداخل أمس أن فكرة تشكيل حكومة انتقالية من فصيل معارض "ولدت ميتة"، مؤكدا ان "مجلس الأمناء الثوري السوري" الذي أعلن في القاهرة وكلف هيثم المالح تشكيل مثل هذه الحكومة "لم يجر اي اتصال مع الجيش الحر".

وقال الناطق باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل العقيد قاسم سعد الدين ردا على اسئلة لوكالة فرانس برس، ان فكرة "تشكيل حكومة انتقالية ولدت ميتة، كونها صدرت عن فصيل واحد لا يمثل اطياف المعارضة ولا يلبي مطالب الشعب".

واضاف "لم يتم التشاور معنا في هذا الموضوع"، معتبرا ان تفرد "مجموعة محددة في تكليف شخص معين بتشكيل حكومة هو تصرف غير مسؤول".

وقال قاسم ان اي حكومة انتقالية "يجب ان تضم اطراف المعارضة الداخلية والخارجية والمجلس الوطني والحراك الثوري وكل المجموعات على الارض"، مؤكدا ان "اي حكومة لن تبصر النور اذا لم تلب مطالب الثورة".

واعتبر المتحدث باسم الجيش الحر في الداخل الذي عرض قبل ايام مشروعه لمرحلة انتقالية بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الاسد، ان "القرار هو للشعب السوري الثائر في مسألة تشكيل اي حكومة، ويتطلب ذلك اجماعاً بين القوى الوطنية"، مضيفا ان "اي تهميش للداخل يفشل كل مشاريع الحكومات".

وكان الجيش الحر في الداخل عرض الاثنين "مشروع انقاذ وطني" للمرحلة الانتقالية ينص على إنشاء مجلس أعلى للدفاع يتولى تأسيس مجلس رئاسي من ست شخصيات عسكرية وسياسية يدير المرحلة الانتقالية في سوريا.

تقرير أمريكي يضع إيران والقاعدة في سلة واحدة

واشنطن/وكالات

أعتبرت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي للعام ٢٠١١م حول الارهاب أمس الأول ان تنظيم القاعدة "في طريق الزوال" بعد مقتل عدد من قادته، كما اتهم ايران بدعم الارهاب العالمي.

ووصف التقرير ايران بأنها "الداعم الرئيسي للارهاب في العالم".

وجاء في تقرير "الدول والارهاب ٢٠١١م" الذي رفعته الوزارة الى الكونجرس ان ايران والقاعدة تساعدان على اذكاء الاضطرابات من خلال نشر "الايديولوجية والخطاب العنيف المتطرف" في عدد من اكثر المناطق المضطربة في العالم.

واشاد التقرير بمقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في عملية نفذتها القوات الأمريكية الخاصة على مسكنه في باكستان في مايو ٢٠١١م، واشار الى ان بن لادن "كان ضالعا بشكل كبير في توجيه عمليات "التنظيم" وتحديد استراتيجيته".

وقال: ان مقتل بن لادن "وعدد من القادة الرئيسيين يضع التنظيم على طريق الزوال الذي تصعب العودة عنه".

إلا ان التقرير قال انه رغم ان المجموعة الاساسية في التنظيم قد ضعفت خلال العام الماضي "الا اننا شهدنا ظهور جماعات مرتبطة بها في انحاء العالم".

واشار التقرير الى ان تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية "يشكل تهديدا خطيرا بشكل خاص" حيث انه تمكن من السيطرة على مناطق في جنوب اليمن.. ويستغل الاضطرابات في ذلك البلد لتنفيذ مخططات ضد مصالح اقليمية وغربية".

واضاف: ان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي "الذي كان تاريخيا اضعف فروع القاعدة، شهد امتلاء خزنته في العام ٢٠١١م من اموال فديات عمليات الخطف التي اصبحت جماعات ارهابية اخرى تمارسها وتحقق من خلالها مكاسب كبيرة".

ونوه ان فروع تنظيم القاعدة تعمل كذلك في العراق وتستفيد من انسحاب القوات الأمريكية من ذلك البلد رغم انها خسرت بعض قيادتها مؤخرا.

واضاف انه يعتقد ان الفرع العراقي لتنظيم القاعدة "يمد وجوده الى سوريا ويسعى الى استغلال الانتفاضة الشعبية ضد دكتاتورية "الرئيس السوري" بشار الاسد".

كما اكد التقرير على مخاوف من مسلّحي حركة بوكو حرام في نيجيريا الذي يقال انه مرتبط بتنظيم القاعدة، وتحدث كذلك عن مخاوف بشان شبه جزيرة سيناء المصرية "حيث تشكل عدد من المجموعات المسلحة .. يدعي بعضها ارتباطه وولاءه للقاعدة".

وأضاف التقرير: ان التهديد الارهابي الرئيسي الاخر الذي يواجه الولايات المتحدة هو ايران التي صنفتها الولايات المتحدة في العام ١٩٨٤م على انها دولة راعية للارهاب.

وافاد التقرير بأن "إيران بقيت دولة راعية نشطة للارهاب في العام ٢٠١١م وزادت من نشاطاتها المتعلقة بالارهاب".

وقال انه من المرجح ان يكون هدف الجمهورية الاسلامية "استغلال الظروف السياسية غير المستقرة الناجمة عن الربيع العربي" كما ان تحركاتها هي "رد على الضغوط الخارجية المتزايدة على طهران".

واشار الى ان المخطط الذي انكشف في سبتمبر الماضي لقتل السفير السعودي في الولايات المتحدة "اعاد التاكيد مجددا على رغبة إيران في استغلال الارهاب العالمي – بما في ذلك داخل الولايات المتحدة – لدعم اهداف السياسة الخارجية لديها".

واكد على ان طهران تستمر في توفير الاسلحة والتدريب لجماعات مسلحة.

مستطرقاً إلى ان الحرس الثوري الإيراني وفر التدريب لمسلحي طالبان في افغانستان".

واتهم التقرير كذلك إيران بالسماح لعناصر من القاعدة باستخدام اراضيها لتمرير الاموال والعناصر الى جنوب آسيا.

على إيقاع الرصاص.. تأسيسي الصومال يتبنى دستورا جديدا

■،، مقديشو/وكالات

تبنى المجلس التأسيسي في الصومال مسودة دستور جديد، يأتي ذلك فيما اعلنت الشرطة ووزير الداخلية الصومالي ان عنصرا في قوات الامن الصومالية جرح عندما فجر انتحاريان أمس عبوتيهما خارج المجلس التاسيسي في مقديشو.

واعلن رئيس الحكومة الانتقالية ان المجلس التاسيسي الصومالي المجتمع منذ ٢٥ يوليو الماضي في مقديشو تبنى مسودة الدستور الجديد، احدى مراحل العملية الجديدة الرامية الى انشاء سلطة مركزية.

واعلن رئيس الوزراء متوجها الى اعضاء المجلس الـ٨٢٥ "اننا سعداء جدا بإنجازكم، انتم اعضاء المجلس التاسيسي، العملية الاجرائية بالتصويت على الدستور الجديد".

وسيدخل الدستور الموقت حيز التنفيذ على الفور لكنه لن يصبح نهائيا الا بعد تبنيه عبر استفتاء.

وفجر انتحاريان عبوتين عندما رصدا امام حرم اكاديمية الشرطة حيث يجتمع منذ ٢٥ يوليو ٨٢٥ عضوا في المجلس لوضع اللمسات الاخيرة على الدستور الصومالي الجديد.

وصرح عبدالله محمد المسؤول في الشرطة الصومالية ان "رجلين يحملان عبوتين حاولا مهاجمة المكان لكن تم توقيفهما امام مدخل الاكاديمية ففجرا نفسيهما".

من جهته قال وزير الداخلية الصومالي للصحافيين: إن "قوات الامن افشلت مخططاتهما "..." وقتل الانتحاريان اثناء تفجيرهما عبوتيهما" مضيفا: إن عنصرا امنيا اصيب بجروح.

ولم تتبن اي جهة على الفور مسؤولية الاعتداء لكن المتمردين الاسلاميين في حركة الشباب الذين يحاربون المؤسسات الانتقالية الصومالية المدعومة من الغرب وجنود دول المنطقة، كثفوا مؤخرا عملياتهم في مقديشو وفي مناطق اخرى من الصومال بعد هزائم عديدة ميدانية.

وكانت هيئة علماء الصومال التي حذرت الجمعية التأسيسية من التصديق على مسودة الدستور الحالية، قائلة إنها تتضمن مواد تتعارض مع الشريعة الإسلامية والثوابت الوطنية.

والمؤسسات الانتقالية الحالية التي انشئت قبل ثماني سنوات، سيتم تغييرها في ٢٠ اغسطس.

مصر تنفي واسرائيل تصر

رسالة مرسي إلى بيريز تثير الجدل

■،، القدس المحتلة/وكالات

قالت اسرائيل يوم أمس الأول: إنها تلقت رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي تشير إلى انه يريد العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط لكن مكتب مرسي نفى في وقت لاحق ان يكون الرئيس أرسل رسالة إلى اسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه: إن النفي المصري شيء متوقع بسبب حساسية المسألة.

وقال مكتب الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس: إن بيريس أمس الأول تلقى رسالة من مرسي هي أول رسالة خطية من نوعها إلى اسرائيل منذ ان اصبح القيادي السابق بجماعة الاخوان المسلمين رئيسا لمصر في نهاية الشهر الماضي.

وقالت الرسالة التي وزعها مكتب بيريس: أتطلع إلى بذل أقصى جهودنا لإعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى مسارها الصحيح من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب الإسرائيلي".

وبعد ساعات وصف متحدث باسم مرسي الرسالة بانها "مزورة".

وقال المتحدث ياسر على لرويترز: الرسالة التي ذكرت وسائل الاعلام انها ارسلت من الرئيس مرسي إلى اسرائيل مزورة. لم يرسل الرئيس مرسي أي رسالة إلى اسرائيل".

وقال مسؤول بمكتب بيريس: إن الرسالة حقيقية.

واضاف المسؤول قائلا –مشترطا عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية المسألة: ان الرسالة "تلقاها السفير المصري وسلمها (إلى مكتب بيريس). النفي متوقع بالنظر الى التركيز الاعلامي الكبير على الرسالة في وسائل الاعلام الاسرائيلية والمصرية".

ووزع مكتب بيريس نسخة من الرسالة على وسائل الاعلام وايضا نسخة من رسالة للسفارة المصرية ارسلت معها.

ووصف مسؤول اسرائيلي ثان –تحدث ايضا شريطة عدم الكشف عن هويته– رسالة مرسي بأنها "رسالة عامة روحها ايجابية لكنها لا تشير إلى أي اتجاه جديد" في العلاقات بين البلدين.

وكان سياسيون في إسرائيل عبروا في أحاديث خاصة عن انزعاجهم من انتخاب مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين رئيسا لمصر في انتخابات رئاسية في يونيو وعبروا عن خشيتهم من تآكل معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية بمرور الوقت.

وحافظ الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي أطاحت به انتفاضة شعبية العام الماضي على معاهدة السلام المبرمة مع إسرائيل في ١٩٧٩م على مدى عقود.

وتعادي جماعة الإخوان المسلمين إسرائيل على أسس عقائدية كما انها تعتبر الأب الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة. وترفض حماس الاعتراف بوجود إسرائيل.

المشهد التونسي

إسكندر المريسي

■،، لوحظ بالظرف الراهن تصاعد وتيرة الخلاف الجاري حالياً في تونس ويرجع سبب ذلك إلى حقيقة تحول الثورة الشعبية إلى تسوية سياسية مثلت بالتأكيد الحل الناقص للمشكلة التونسية منذ فترة الحبيب بورقيبة والرئيس السابق زين العابدين بن علي، لكنها بحسب اعتراف الرئيس التونسي الحالي المنصف المزورقي لم تطح بالمنهج السياسي التقليدي المتبع في إدارة نظام الحكم في تونس والناتج عن تراكم الثقافة الفرنكفونية بشقيها السياسي والاقتصادي.

وذلك ما اعتراف به الرئيس التونسي في كلمته في ذكرى إعلان قيام الجمهورية التونسية عام ١٩٥٧م، مشيراً بأن الانتخابات التي شهدتها تونس مؤخراً شكلية، محذراً من عودة الاستبداد وأن الشعب قال قد يقوم بثورة جديدة.

ومما لا شك فيه أن الهدف المحوري والأساسي والاستراتيجي إزاء تحديد دافع الثورة الشعبية التونسية هو إنهاء حالتي التعبية الأجنبية والارتهان الخارجي، وذلك فيما يتعلق بإنجاز التحرر بالقرارين السياسي والاقتصادي، من أجل بناء تونس القوي والقادر والمقتدر على تحقيق تنمية شاملة وفقاً لخيارات تونس الوطنية بعيداً عن الوصاية، وذلك الارتهان المزدوج لقوى خارجية.

بيد أن ذلك الهدف باعتراف الرئيس التونسي لم يتحقق، بدليل تاريخي، أن بورقية وبن علي سابقاً والقائمين على الشأن التونسي حاضراً نتيجة لتلك الثقافة المشار إليها، وليس سبباً لها، وإلا لما اختلفت القوى الفاعلة بذلك البلد العربي الذي دخل حاضراً مرحلة أزمة سياسية جديدة ليست ناتجة إطلاقاً عبر الثورة، لأن هدفها أجهض جراء تقويم المشروع الوطني لاستقلال تونس المنشود، حيث لم يتحقق وفقاً للشكل المطلوب، وإنما تصاعدت حيثيات الأزمة الراهنة والتي أعادت تونس إلى مرحلة الاحتجاجات الشعبية وبصورة تبدو أوسع مما كانت عليه، وما ذلك كما أشرنا إليه إلا نتيجة ليهمنة البعد الخارجي على الحراك السياسي في ذلك البلد.

aaskander@yahoo.com

انفجار يهز مبنى للمخابرات العسكرية ببنغازي

■،، بنغازي/

هزّ انفجار ضخم مقر المخابرات العسكرية بمدينة بنغازي في شرق ليبيا في وقت مبكر من صباح امس الأربعاء. وقال شهود انه لا يوجد قتلى او جرحى في الهجوم.

واحدث الهجوم الذي وقع عند الفجر فتحات كبيرة في الجدران الخارجية للمبنى مما يجعله ثاني هجوم على المنشأة في عدة اشهر.

وقال حسين البرعصي متحدثا لتلفزيون رويترز من موقع الحادث: ان الانفجار وقع بعد صلاة الفجر مباشرة ونقل عن اشخاص شاهدوا الانفجار قولهم ان رجلا يحمل جوالا نزل من سيارة فضية ثم اتجهت السيارة نحو المبنى وحينها وقع الانفجار.. ووقع الانفجار قرب القنصلية التونسية. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

والواقعة هي احدث هجوم في سلسلة هجمات على المنشات الحكومية والسفارات والمباني الدولية هذا العام. ولا تزال السلطات الليبية تواجه صعوبة في اعادة الاستقرار بعد الانتفاضة وبعدما اصبحت الاسلحة والمتفجرات المنهوبة من ترسانة الزعيم الراحل معمر القذافي في المتناول.

وكان موكب تابع للسفارة البريطانية قد تعرض لهجوم على بعد نحو ٣٠٠ متر من القنصلية البريطانية في حي الرابحة ببنغازي.

وفي السادس من يونيو اسقطت عبوة ناسفة من سيارة مارة امام مقر البعثة الدبلوماسية الامريكية في بنغازي. واحدث الانفجار الذي وقع بعد ذلك اضرارا طفيفة في البوابة.

أرملة عرفات تطلب من فرنسا التحقيق في اغتياله

■،، باريس/وكالات

طلبت أرملة ياسر عرفات من محكمة فرنسية فتح تحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل كجريمة قتل بعد تقرير أشار الى انه سمم بعنصر مشع قبل وفاته في مستشفى عسكري في باريس عام ٢٠٠٤م.

وقالت سهى عرفات لصحفية لوفيجارو اليومية: "زوجي توفي بطريقة غريبة. وهناك علامات تدعو للاعتقاد أنه مات مسموما".

ونقل عرفات الى فرنسا في اكتوبر تشرين الاول ٢٠٠٤م بعد إصابته بانهيار صحي مفاجئ في مقره في رام الله حيث كان يقيم تحت الحصار الاسرائيلي منذ ما يزيد على العامين ونصف العام.

وتوفي بعد ذلك بشهر ونقل مساعدوه آنذاك عن الاطباء قولهم انه اصيب بنزيف في الدماغ وتوقفت وظائف جسمه الحيوية واحدة فواحدة.

وسرعان ما ترددت مزاعم أن حالته نشأت بفعل فاعل بعد ان قال الاطباء الذين عالجوه انهم لم يتمكنوا من تحديد سبب المرض الذي أودى بحياته.

وتتهم الدعوى التي اقامتها أرملته سهى وابنتهما زهوة "١٧ عاما" في ضاحية نانتير بغرب باريس مجهولا أو مجهولين بالقتل العمد.

وقالت سهى عرفات لصحيفة لوفيجارو: "إنه لمن المدهش أن دولة ذات سيادة مثل فرنسا لا تعرف سبب وفاة رئيس دولة كان يعتنى به في أحد مستشفياتها".

وتأتي الدعوى بعد بيان لمعهد سويسري أفاد بأنه وجد في ملابس عرفات مستويات مرتفعة من البولونيوم ٢١٠ وهو نفس المادة التي استخدمت في قتل الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينكو في لندن في ٢٠٠٦م.

وقالت سهى: ان شكوكها ثارت عندما اتصلت بالمستشفى للحصول على عينات الدم والبول التي أخذت من زوجها وأبلغت بأنها أعدمت قبل أربع سنوات.

واضافت: "هذا محير. لماذا أعدموا جزءا من الملف الطبي؟ عرفات كان رئيس دولة ولم يكن مجرد مريض عجوز".

وابلغ مصدر قانوني بأنه سيتعين على محكمة نانتير أن تقرر أولا ما إذا كانت مختصة بالنظر في إمكان التحقيق في فرنسا في حالة تسمم وقعت في دولة أخرى.

وقالت سهى عرفات في بيان أصدره محاميها "سهى وزهوة لديهما ثقة كاملة في القضاء الفرنسي".

واضاف البيان: إن "سهى وزهوة عرفات لا تتقدمان في هذه المرحلة بأي اتهام ضد طرف محدد سواء أدولة أم جماعة أم فرد".

ويعتبر كثير من العرب اسرائيل المشتبه به الأول فيما أصاب عرفات.

ووافقت السلطة الفلسطينية على استخراج رفاته من قبره في رام الله للتشريح وطلبت تونس عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث وفاته.

وفي وقت سابق هذا الشهر التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند وقالت قناة الجزيرة التلفزيونية انه طلب منه المساعدة في إنشاء لجنة تحقيق دولية عن طريق مجلس الامن الدولي.

للمرة السابعة منذ فرار بن علي.. تونس تمدد حالة الطوارئ

■،، تونس/

مددت تونس العمل بقانون الطوارئ شهرا إضافيا عوضا عن ثلاثة اشهر كما كان يحصل في السابق، حسب ما أعلنت رئاسة الجمهورية أمس الأول في بيان لها.

وقالت الرئاسة: "تقرر تمديد حالة الطوارئ شهرا واحدا الى غاية اغسطس ٢٠١٢م، للتحسن الملحوظ في الوضع الامني".

وهذه سابع مرة على التوالي تمدد فيها السلطات العمل بقانون الطوارئ المفروض منذ فرار الرئيس زين العابدين بن علي إلى السعودية في ١٤ يناير ٢٠١١م.

وكانت السلطات مددت بداية مايو الماضي حالة الطوارئ ثلاثة أشهر إضافية تنتهي يوم ٣١ يوليو ٢٠١٢م.

وتابعت الرئاسة "سيتم العمل بعد ذلك على انهاء حالة الطوارئ بالتشاور مع السلطات العسكرية والامنية ووفقا لتطورات الحالة الامنية العامة وبالتعويل على انضباط المواطنين واحترامهم للقانون وحرصهم على الاملاك الخاصة والعامة".

ويجيز القانون التونسي "اعلان حالة الطوارئ بكامل تراب الجمهورية أو ببعضه، إما في حالة خطر داهم ناتج عن نيل خطير من النظام العام وإما في "حال" حصول أحداث تكتسي بخطورتها صبغة كارثة عامة".

ويعطي قانون الطوارئ وزير الداخلية صلاحيات "وضع الأشخاص تحت الاقامة الجبرية، وتحجير الاجتماعات، وحظر التجوال، وتفتيش المحلات ليلاً ونهاراً".

بقايا

المجتمع الدولي

وأضاف » هناك عدة اشتباكات وكذلك مبادرات لا يمكن إلا أن توصف بكونها تدخل في إطار عرقلة العملية السياسية ومحاولة إفشال هذه التجربة تجربة الانتقال السلمي للسلطة «.

وقال أن الملف الأمني كان أهم القضايا التي تم الاتفاق على طريقة معالجتها في إطار توقيع المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية .

وأشاد بخطوات اللجنة العسكرية لإنهاء المظاهر المسلحة ، لافتا إلى وجود العديد من التحديات بسبب تداعيات الأزمة السياسية .

وقال أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي شجعوا على طي صفحة الماضي في اليمن وتعويض المتضررين وإيجاد خطة للعدالة الانتقالية .

وذكر أن اليمن يعاني أزمة اقتصادية إنسانية صعبة وهناك ضرورة للتعجيل في مساعدته ،، مبينا أن العقد الاجتماعي الجديد في اليمن سيؤدي إلى نظام انتخابي جديد و انتخابات تنافسية .

وأشار إلى أن مواجهة القاعدة تحتاج إلى تقدم في العملية السياسية وليس فقط بالطرق العسكرية والأمنية ، داعيا الحوثيين إلى التحول إلى حزب سياسي .

الأسد: سوريا

وأضاف: »أرادوا حرمان شعبنا قراره الوطني ودفعه إلى الارتماء بأحضانهم ولكن أذهلهم أن يروا هذا الشعب الأبي على قلب رجل واحد يواجه مخططاتهم ويتصدى لها ويلحق الهزائم بها فاندفعوا بحثا عن مخارج لهزائمهم إلى نسج المزيد من المخططات لاستهداف قطرنا الصامد وإسناد مهمة تنفيذها إلى وكلائهم المحليين إلا أن شعبنا بوعيه أحبط تلك المخططات وأسقط رهانات مصدريها على التأثير في وعي الشعب الذي أثبت أنه عصي على الترويض أو الاحتواء« .

وقال الأسد: »لقد سطرتم مجددا أروع ملاحم العزة والإباء والكبرياء وأثبتم بمواجهتكم الحرب التي تتعرض لها بلدنا وبتصديكم للعصابات الإرهابية المجرمة طيلة المرحلة الماضية أنكم أصحاب العزائم الصلبة والضمائر الحية وأنكم المؤتمنون على قيم الشعب الذي تنتمون إليه والأوفياء لتاريخه ولحضارته« .

ودعا الأسد الجيش السوري »إلى مزيد من الجاهزية والاستمرار في الاستعداد كي تبقى قواتنا المسلحة درع الوطن« .

استياء عربي

وطالب الأمين العام المرشح الجمهوري بإعادة تقويم موقفه الذي يمثل استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين من أبناء القدس الشرقية ويلحق أشد الضرر بالمصالح الأمريكية والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط وفقاً للمرجعيات المتفق عليها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.